

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - متابعات في جريمة الائمة إلى سيد البشر

صلاح الصاوي

اه حي على الصلاة حي على حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر الله الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين  
والعقوبة للمتقين - 00:00:00

ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له سبحة الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان  
سيدنا ونبينا وحبيباً مهما عبد الله ورسوله - 00:01:12

وصوفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليهارها لا يزبغ  
عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وا زواجه امهات المؤمنين وذريته وال بنته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجید -  
00:01:33

ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيما اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقد سبق ان قررنا و أكدنا مرارا - 00:02:04

ان عبادة الله وحده وان تعظيم الانبياء والمرسلين وتوقيرهم واصل الدين السماوي الذي بعث الله به انبئائه ورسله جمیعاً ليس اصل  
دين الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. بل هذا مشترك بين الرسائل السماوية كلها -  
00:02:24  
ضمنه الله كل كتاب انزله وبعث الله به كلنبي ارسله ارسله. القاعدة ان اعبدوا الله واتقوا واطيعون. هذا هو المشتركة الذي جاءت به  
الرسول جمیعاً. وتضمنته الكتب جمیعاً. لم يسلم -  
00:02:49

ام هذا الاصل بهذا المعنى الا لامة محمد صلى الله عليه وسلم لم يبقى على وجه الارض على اصل دين الله جل جلاله الا امة الاجابة  
للنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:09

لقد نقض هذا الاصل عند اتباع الملل السماوية جمیعاً. نقولها بلا مواربة لكي لا يتضمن قولنا غشا لاحد. لكي لا يأتي بعض هؤلاء يوم  
القيمة ويقولون يا ربی عاشوا بين اظهرنا - 00:03:27

ونعموا بخيرات بلادنا ولم يبلغونا رسالتكم ولم يقيموا علينا حجتك. لم يسلم هذا الاصل لاحد على في الارض قاطبة الا لامة النبي  
محمد صلى الله عليه وسلم. ما امن بالله جل جلاله من قال ان الله ثالث ثلاثة - 00:03:44

ما ما امن بالله جل جلاله من قال ان الله هو المسيح ابن مريم. ما امن بالله جل جلاله من قال اتخذ الرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان  
يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم -  
00:04:04

وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا. ما امن بالله جل جلاله من قال ان الله فقير ونحن اغنياء ما امن بالله جل جلاله من قال يد  
الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. ما امن -  
00:04:24

بانبياء الله ولا امن برسول الله من زعم انهم سراق ولصوص كما جاء في انجيل يوحنا. ما امن بانبياء الله الهي من زعم ان نبي الله  
سلیمان ارتدى في اخر حياته وعاد الى عبادة الاصنام. والله جل جلاله يقول - 00:04:49

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. ما امن بانبياء الله من زعم ان نبي والله يا هارون صنع العجل لقومه او  
شارك في صناعته وعبد معهم. ما امن بنبی الله هارون -  
00:05:09

ولا برسالته من زعم هذا الكذب واحتلته ونسبة اليه. والله جل جلاله يبرئه ويجعل براءته قرآنا يتلى ولقد قال لهم هارون من قبل يا قومي انما فتنتم به. وان ربكم - 00:05:29

مال فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرأ عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى عندما رجع موسى غضبا قال يا هارون ما منعك اذرأيتم ضلوا الا تتبعني فعصيت امري قال يا ابن - 00:05:49

لا تأخذ بلحيتي ولا برؤسي اني خشيت ان تقول فرقتن بينبني اسرائيل ولم ترقب. قولي ما امن بنباء الله من زعم ان خليل الرحمن قدم امرأته سارة الى طاغية مصر لكي ينال منها ما امن - 00:06:09

انباء الله من نسب اليهم القبائح والشتائم والعظائم لم يسلم هذا الاصل. لم يبقى على عبادة الله واحدة لم يبقى على دين صحيح الا امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله نظر الى اهل الارض - 00:06:29

اقتاهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. هذه كلمة قالها رسولنا في صدر البعثة ولا يزال ولا تزال تتكرر على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله. المسلم الانسان الوحيد الذي يعبد الله عز وجل - 00:06:49

انت رب الجنود انت فتي الميداني انت المغزى وانت القضية. ان في السماء جندك لو تدري. استغلت هذه الجنديه فالى ما تظل عبدا لدنياك ما بين ذلة وبلية قيمة المسلم الابي معان كتبتها الماشية الازلية. فحرام ان يرخص الثمن - 00:07:10

وستعدم النفوس الابية ان المسيح قد اهين في اوروبا باضعاف ما اهين به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ان مريم البتول قد اهينت عند القوم باضعف ما اهين به رموزنا الصديقة المقدسة من اخر ما ما تداولته اجهزة الاعلام ما يسمى بمباول الفاتيكان - 00:07:34

صورة مباول يجعلون على رأسها صورة يزعمون انها صورة البطل العذراء مريم عليها السلام ويبلغ من الوقاحة انهم يقولون ان هذه المرأة التي حرمت من الرجال في حياتها ينبغي ان تشرف على عوراتهم عندما يتبولون - 00:08:01

لا بقية ايامها القادمة. لقد حرمت من الرجال في حياتها في ينبغي ان تشرف على عوراتهم عندما يتبولون وان عندما يكشفون عوراتهم اي اهانة لرمز مقدس وامه صديقة بلغة القرآن الكريم صديقة - 00:08:21

يا مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقتني لربك واسجدي وارجعي مع الراكون انني اذكر بهذا لكي اقول احبتي ان المعركة معركة وعي معركة استفاضة بلاغ ما هو الدين الصحيح؟ ما هو الدين الذي جاء به انباء الله؟ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:08:43

لما يأتيهم تأويله. ايضا نحن نذكر بهذا لكي نختار المعركة التتوقيت الصحيح والميدان الصحيح. احيانا تأتي آما مسبة من تافه من جهة مجھولة مھمشة لا قيمة لها ينبغي ان نضرب الذكر - 00:09:11

عنها صفاها اميت الباطل بذكرة واحيوا الحق بنشره في زمن النبوة ام جميل عندما سمعت بان فيه قرآن تنزل تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيسصلع نارا ذات لهب - 00:09:31

نعم قلق يعني قالت اين محمد؟ اخذت حجرا بيدها لكي تضرره به فجاءت وكان بجواره ابو بكر. قالت له اين صاحبه؟ فوالله لو رأيت لضربيه بهذا الفهر. وال Fehler حجر في حجم كفة اليد - 00:09:49

فالله جل وعلا اخذ بصره عنها وكانت تقول مذمما ابينا وامرها عصينا ودينها قلينا. فيقول الا تعجبون من ان الله يصرف عنى شتمها ولعنها انهم يلعنون مذمما ويشتمون مذمما وانا محمد. يعني بدل من كلمة محمد كانت تقول مذمما ابينا وامرها قال امرها عصينا - 00:10:07

ما ودينها قلينا. والذي قاله تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ والذي قال له اعدل فان هذه قسمة ما اوي بها وجه الله انك لم تعدل وقال رحم الله موسى لقد اوذى باكثر من هذا فصبر. لا اختار المعركة التي تستحق ان نحشد لها اسبابنا - 00:10:37

قواتنا في اطار لا يستثفر علينا عداوات مزيدة في اطار لا يوظف فيه من قبل خصومنا في مزيد من شيعة ومزيد من التشويه ومزيد من الالسعة. نحن نتدبر الله جل وعلا - 00:11:01

مع نبينا صلى الله عليه وسلم اننا نؤمن به تصدقه لخبره وانقياداً لامرته. اننا نحبه نتدين الله بمحبته. نعم فداء ابي وامي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء نحن نعتقد انه ثلاث من كن فيه - 00:11:22

ووجد حلاوة الایمان في قلبه. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ان يحب المرء لا يحبه الا الله. ان يكره ان يعود - 00:11:47

في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا نحن نعتقد ان محبتنا للنبي صلى الله عليه وسلم سبب قاصد لاجتماعنا معه في الجنة. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:06 اللbin. فقال له متى الساعة؟ قال له ماذا اعددت لها كثيرة صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكنني احب الله ورسوله قال انت مع من احبيت - 00:12:26

كما فرح الناس يومئذ ببشرية كفرهم بهذه البشارة انت مع من احبيت نحن نعتقد ان هذا ان هذا السبيلنا الى الالقاء بالنبي في دار الكرامة الى ان نشرب من حوضه الشريف شربة لا نظمها ابدا - 00:12:43 نعتقد ان هذا سبينا الى نيل شفاعته. لانت نسأل الله بطاعتانا له. وبمحبتنا له وبافتئتنا به ان يرزقنا شفاعته يوم القيمة. نحن نوقره ونعطيه توقيرا لا تتجاوزه حدود البشرية. لكن نعطيه قدره لا يجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض. لا تقل يا محمد يا اب - 00:13:09

يقول يا رسول الله يا نبي الله ما خاطب النبي في القرآن الا بوصف النبوة والرسالة. وخوطب الانبياء جميعا باسمائهم يا ايها النبي يا ايها الرسول لكن يا نوح اهبط بسلام منا. يا ابراهيم اعرض عن هذا. يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - 00:13:36 اما النبي محمد صلى الله عليه وسلم فما خطب الا بوصف النبوة والرسالة. لكننا لا نغلو فيه. كما غلت النصارى اه في نبيهم لا تطهرونني كما اطرت النصارى ابن مريم انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 00:13:58

فنحفظ لنبينا حقه ونجزمه ان اعظم اوسدة لنصرته والدفاع عنه ان يحيانا فينا ان يجده الناس في حياتنا في سماتنا في سلوكنا. واعلموا ان فيكم رسول الله ان فيكم رسول الله لو عاش فينا - 00:14:20

في اعماقنا في قلوبنا في عيوننا كانت سنته عيننا التي نبصر بها واذننا التي نسمع بها لو انا احيانا شريعته وسنته وسمته وھديه تطبقا عمليا لكي من الناس هذا هو الانموذج الارقى والاعلى للكمال البشري. يا من تجهلون - 00:14:43 يا من تتطاولون على جنابه الارفع وعلى مقامه المقدس هذا هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لبقيت كلمة سريعة الا رسول الله كلمة شائعة جميلة لكن تحتاج الى تعقب وحاشية - 00:15:13

ايه معنى الا يا رسول الله؟ هل نحن نسمح بسب الانبياء الا رسول الله؟ لا نسمح بالتطاويل على المقدسات الا رسول الله؟ لا هي كلمة عاطفية لكن تحتاج الى حاشية. نحن نحن نقول قد - 00:15:31

نتجاوز فيما يتعلق بحقوقنا الشخصية الا النبي عليه الصلاة والسلام لكن اطلاقها قد يكون موهمها. نحن لا نقبل ببني من الانبياء ولا كتابا من كتب الله ولا صاحبا من صحبة رسول الله. لا نقبل هذا ابدا ومن باب اولى لا نقبل ان - 00:15:48 ولا احد على مقام صاحب اللواء المعقود والحوض المورود والشفاعة العظمى صلوات ربى وسلامه عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروها فيها فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:16:10

اه الله عز وجل ذات الله عز وجل وجب الله الوازن الله عز وجل اه محمد صلى الله عليه وسلم ده ذات اه الله عيسى عليه السلام. اذ الله ذات الله - 00:16:44

اه وكليم ذا طلعت ذات الله اه نحاس كمية والعياذ بالله عز وجل ذات هارون اه ذات اه ان الله عز وجل ابراهيم عليه السلام اه صناعي ويدانات محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:56 آذات وآاه ان الله عز وجل وين صلى الله عليه وسلم اه سويها اه آذات اه الله اه اه محمد صلى الله عليه وسلم والامان صل

الله عليه وسلم - 00:19:02

وين عليه الصلاة والسلام اذا عليه الصلاة والسلام بيفهم اكلات صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعني - 00:21:05

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعني - 00:23:19

الله عز وجل اكسبت صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل - 00:23:58

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:24:13

اللهم اغفر لنا من خطيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعمنا باسماعنا وباصارنا وقوتنا ما ابقيتنا - 00:24:28

اجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لل المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:24:48